



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

ماجستير القانون الرقمي

LAW 601

مقرر أسس القانون الرقمي

Prepared by
Dr. Ahmed Elkhoully



مقرر أسس القانون الرقمي

المحاضرة التعريفية

أولاً : النظام الدراسي للمقرر :

الدراسة بالكامل في هذا المقرر باللغة العربية ، و تكون عن بعد بنظام الاونلاين ، و ذلك على مدار ١٣ أسبوع ؛ أولها محاضرة تعريفية ، ثم ١٠ محاضرات لشرح المقرر ، يليها أسبوع للمراجعة النهائية ، ثم الاسبوع الأخير للاختبار النهائي .

نظام المحاضرات ينقسم إلى شقين في الاسبوع الواحد ؛ أولهما محاضرة مسجلة ، يتم رفعها على المنصة التعليمية " Moodle " ، و يليها حلقة نقاشية ما بين أستاذ المقرر و الطلبة تستمر لمدة ساعة في الفترة المسائية عبر تطبيق " Zoom " ، و يتم وضع الرابط الخاص بها على المنصة التعليمية أيضاً.

يتم رفع المحاضرة بصيغتين ؛ في صورة مكتوبة " Pdf " ، و صورة تسجيل فيديو " PPT " . درجات المقرر تنقسم إلى ١٠٠ درجة ؛ ٨٠ درجة منها على الاختبارات الاسبوعية المرفقة بالمحاضرة ، و ٢٠ درجة فقط على الاختبار النهائي . و الأسئلة تكون غير مقالية ؛ أي اختيار من متعدد أو وضع علامة صح أو خطأ . فضلاً عن أن الأسئلة تكون في صورة مكتوبة ، و البعض منها تكون صوتية .

ثانياً : مضمون المقرر :

١- فما هو معنى القانون ؟

إن كلمة قانون ليست عربية، بل هي معربة عن الأصل اليوناني " Kanun " أي العصا المستقيمة، وتستخدم مجازاً في معنى القاعدة والقُدوة والمبدأ .

وانحصر التركيز في الاصطلاح على دلالة الاستقامة، لذا عبرت اللغات اللاتينية والجرمانية عن القانون بكلمة المستقيم droit . و القانون لغة هو مقياس كل شيء أو الخط الذي يميز بين الاستقامة والانحراف

يعبر لفظ القانون، بمعناه العام، في كل العلوم، عن النظام والاستقرار، والعلاقة الثابتة والدائمة بين الظواهر، أي تكرار حدوث الظاهرة كلما توافرت مسبباتها . ويقصد بذلك نظام الكون المستقر أو مقياس الأشياء، فيقال قانون الجاذبية الأرضية في علم الطبيعة، وقانون دوران النجوم والكواكب، وقانون العرض والطلب.

ويقصد بالقانون: " Droit " ، في اللغة القانونية، مجموعة قواعد السلوك العامة الملزمة للأفراد في المجتمع، والتي تنظم العلاقات والروابط، ويناط كفالة احترامها من خلال الجزاء الذي توقعه السلطة العامة على من يخالفها .

و يستخدم لفظ القانون كذلك للدلالة على مجموعة القواعد القانونية التي تنظم نوعاً معيناً من الروابط ، و تعتبر فرعاً معيناً من فروع القانون ، فيقال القانون المدني للدلالة على مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات المالية بين الأفراد ، و القانون التجاري للتعبير عن مجموعة القواعد التي تحكم العلاقات التجارية أي العلاقات بين التجار ، و قانون العقوبات الذي يتضمن القواعد التي تحدد الجرائم و تقرر العقوبات عليها .

ينقسم القانون بمعناه التقليدي إلى قسمين كبيرين ، قانون عام وقانون خاص ؛ فالقانون العام هو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات التي تكون الدولة طرفاً فيها باعتبارها سلطة ذات سيادة، أما القانون الخاص فهو مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات بين الأفراد أو بينهم وبين الدولة باعتبارها شخصاً عادياً لا باعتبارها سلطة ذات سيادة .

ويتميز القانون الرقمي عن القانون في مفهومه التقليدي سالف البيان بشموليته ؛ فهو يتناول روابط للقانون العام ، و كذا روابط للقانون الخاص .

٢- ما هو القانون الرقمي ؟

يشير القانون الرقمي إلى تطبيق القوانين المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها في الأعمال والأنشطة الأخرى. وهي تشمل مجموعة واسعة من المجالات ، مثل حماية البيانات

وحقوق الملكية الفكرية والأمن السيبراني ولوائح التجارة الإلكترونية وسياسات الخصوصية وحماية المستهلك عبر الإنترنت.

القانون الرقمي هو فرع من فروع القانون الذي ينظم العلاقات الاجتماعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وينظم حقوق الأفراد في الوصول واستخدام وإنشاء ونشر الأعمال الرقمية والصور والبرمجيات والوصول واستخدام أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى ، بالإضافة إلى شبكات المعلومات والاتصالات ، على وجه الخصوص ، على الإنترنت ، وضمان الامتثال لحقوق الإنسان والحريات ، والحماية من التعدي غير المشروع على الممتلكات ، والشرف ، والكرامة ، والسمعة التجارية ، والملكية الفكرية وغيرها من الممتلكات المحمية قانوناً والمزايا الشخصية غير المتعلقة بالملكية .

٣-وما هي الموضوعات التي يتناولها المقرر ؟

نبذة عن ماهية الحاسوب والانترنت وشبكة الانترنت.

حوكمة الإنترنت.

الأمن السيبراني.

نبذة عن تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي.

وسائل التواصل الاجتماعي.

مقدمة عن القانون والتكنولوجيا.

حماية البيانات الشخصية الرقمية.

الحوكمة (الإدارة) الإلكترونية.

العمليات السيبرانية في النزاعات الدولية.

الاقتصاد الرقمي.

ثالثاً : منهج الدراسة :

يتم تقديم المقرر عن طريق شرح مبسط للمصطلحات و المفاهيم القانونية المتعلقة بالقانون الرقمي .

وتعتمد الدراسة على منهجين ؛ تحليلي ، ومقارن . الأول يهدف إلى الوصول إلى النتائج المرجوة من المقرر من خلال طرح التساؤلات وتناول العناصر الأساسية لموضوعات المقرر ، و المنهج المقارن يهدف إلى التعرف على الثقافات القانونية المختلفة التي تناولت القانون الرقمي من خلال التعرض للاتفاقيات و التشريعات الدولية التي تناولت القانون الرقمي و الموضوعات المرتبطة به .

رابعاً : أهداف المقرر :

يهدف المقرر إلى تهيئة الطالب من الناحية القانونية و الاصطلاحية إلى دراسة ماجستير القانون الرقمي ، فهو قاعدة لدراسة كافة مقررات القانون الرقمي . فالمصطلحات التي يتناولها القانون الرقمي مختلفة عن الألفاظ القانونية التقليدية ؛ ومن ثم فإن هذا المقرر سيتناول بالشرح و التفصيل الاصطلاحات الرقمية و التقنية ، و تحقيق الربط بينها و بين القانون ومفاهيمه . فسيجد الدارس نفسه أمام مجموعة من اصطلاحات الرقمنة التي يتعين عليه الوقوف على مفاهيمها قبل التعمق في مقررات القانون الرقمي ، كتقنية المعلومات و الذكاء الاصطناعي ، و الأمن السيبراني و الحوكمة و غيرها .

التعرض لبعض الإشكاليات القانونية التي يثيرها القانون الرقمي ؛ مثل الفضاء السيبراني و حدود سيادة الدول . حماية البيانات الشخصية الرقمية و التعارض بين حماية الحق في الخصوصية ، و حق الدول في حماية أمنها . ومدى دستورية استخدام وسائل الاتصالات المسموعة و المرئية في مجال الإجراءات القضائية . ونمط العدالة المناسب لمواجهة الجرائم

السيبرانية ، فهل تكون العدالة التقليدية أم العدالة التصالحية و غيرها من أنماط العدالة الجنائية الحديثة ؟

خامساً : بعض المراجع الموصى بها :

- 1- Katsh, M. Ethan. Law in a digital world. Oxford University Press, 1995.
- 2- Katsh, Ethan. "Law in a digital world: Computer networks and cyberspace." Vill. L. Rev. 38 (1993): 403.
- 3- UNODC ,Comprehensive Study on Cybercrime , 2013.
- 4-Ghulam Muhammad Kundi , Digital Revolution, Cyber-Crimes And Cyber Legislation: A Challenge To Governments In Developing Countries.
- 5- Vita Mahardhika , An Electronic Court in the Perspective Criminal Law Reform .
- 6-Safii Mohamed , An Introduction to Digital Crimes .
- 7- Maxim Inozemtsev, Digital law: The pursuit of certainty.
- 8-محمود عدلي، القانون الرقمي ما بين علوم الحاسب والقانون، الجزء الاول، ٢٠٢٠.
- 9-محمد محمد عبد اللطيف ، دستورية استخدام وسائل الاتصالات المسموعة والمرئية في مجال الإجراءات القضائية دراسة خاصة للقضاء الدستوري في فرنسا وقضاء المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.
- 10-مروة زين العابدين سعد ، تأثير تغير مفهوم السيادة على الاختصاص القضائي في الجرائم السيبرانية.
- 11-أبو بكر محمد الديب ، النظام القانوني للأسلحة ذاتية التشغيل في ضوء قواعد القانون الدولي العام.
- ١٢-عبدالمطلب علي بشينة ، الحماية الجنائية الموضوعية للتحويل الرقمي .

مع تمنياتي بالتوفيق

د.أحمد الخولي

